

تعرفُ الـ صياغة اجلامدة بأنها الـ صياغة التي حتـ صرُّ جوهرأو مـ ضمونَ النـ ص القانونين يف معنى ثابتال يتغري بتغري الظروف أو الأـ شخاـ ص على نحو مانع من التقدير . القانونين يف معنى حمدا ال يُتركُ معه أيُّ جمال أو فرـ صة للتقدير ـ سواء بالنـ سبة للـ شخـ ص ام مخاطب به حيث يظهر له بوـ ضوح وبـ صورة جازمة خـ ضوعه أو عدم خـ ضوعه للحكم امثبت يف هذا النـ ص القانونين ، بالنـ سبة للقاـ ضي عند تطبيقه لهذا النـ ص إذ يتـ ضح له من خالل هذه الـ صياغة بـ صورة حـ صرية من يـ شملهُ مـ ضمون هذا النـ ص من الأـ شخاـ ص أو الوقائع دون أن تترك له أي ـ سلطة تقديرية حينما ينزل حكم القانون الذي يثبته هذا النـ ص على الـ شخـ ص أو الواقعة . ويتـ ضح لنا مما ـ سيق أن تلك الـ صياغة حتدُّ بكل دقة جميع حموى النـ ص القانونين بكافة أجزائه وجوانبه ، فتحدد ـ شخـ ص ام مخاطب بهذا النـ ص ، وحتدد الواقعة احلاـ صل بـ شأنها هذا اخطاب ، القانونين امثبت لها ، فـ صياغة القاعدة القانونية تكون جامدة حينما تعالجُ هذه القاعدة فرـ ضاً معيناً أو واقعةً حمدة وتـ ضمنالوقائع . حالاً ثابتاً لتلك الفرـ ضية أو تلك الواقعة ال يتغري مهما اختلفت الظروف واملابـ ساتُ ، مـ ضطراً لـ تطبيق احلاو احكم مبجردِ توافرِ الفرـ ضِ بطريقة آلية دون أن يكون له خيارٌ بـ شأنها . وتـ ستهدفُ هذه الـ صياغة حملاً الأـ شخاـ ص ام مخاطبني بالنـ ص صوـ ص القانونية على مـ ضامني تلك النـ ص صوـ ص امعربة عنها يف هذه الـ صياغة دون أن تترك لهم جمالاً للتقدير ، باختالفهم أو اختلف ظروف واقعهم ، الأـ شخاـ ص ام مخاطبني بها من غري أن يكون لهم أي ـ سلطة تقديرية عند التطبيق . ويغلبُ على معظم النـ ص صوـ ص القانونية التزامها جانبَ هذه الـ صورة من ـ صور الـ صياغة التـ شريعية ، ذلك ـ ضمانٌ مؤكدٌ للتطبيق احلريف ملـ ضمون القاعدة القانونية ، العامة أو التقاعد منها ، أو لتويل منـ صب القـ ضاء أو للتمثيل يف امجالـ س النيابة أو امحلية ، هذه الفرـ ض امختلفة يجري إنزالُ حكم القانون عليها بطريقة أوتوماتيكية ال جمالٌ فيها للتقدير حتى مع الاعتراف بوجود مظاهر للتفاوت بني هؤالء الأـ شخاـ ص يف درجات النـ ضح العقلي بالنـ سبة للملتحقي آخر غريهما بني الأـ شخاـ ص الراغبني يف اللتحاق بالوظيفة العامة عموماً أو يف شغل منـ صب القـ ضاء خـ ص صوـ صاً ، أو يف التمثيل يف امجالـ س النيابة أو امحلية ،